طهران تطالب بالاعتراف بحقوقها الذرية.. والأسرة الدولية تغريها بتخفيف العقوبات مقابل التنازل

كازاخستان تجمع إيران بـ« 5 + 1 »... ولا أمل يلوح في حسم الملف النووي سلمياً

■ كيري يدعو الجمهورية الإسلامية للتفاوض «بنية صادقة لتجنب عواقب مروعة» في حالة الفشل

جليلي وأشتون قبل انطلاق جولة محادثات الأمس

عواصم - «وكالات»: بدأت امس في الماتي بكازاخستان جولة جديدة من المفاوضات بين مسؤولين إيرانيين ومجموعة «5+1» هي الاولى منذ ثمانية أشهر، وذلك وسط آمال ضئيلة بتحقيق تقدم لتمسك كل طرف بموقفه.

وكشف مصدر في مجموعة 5+1 «بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة، زائد المانيا» قبل انطلاق المحادثات، ان المجموعة ستقترح على إيران تخفيف العقوبات مقابل موافقتها على التنازل عن بعض اوجه البرنامج النووي الإيراني.

واضاف المصدر الذي لم يكشف اسمه أن المجموعة تعد في عرضها المحدث بـ«تخفيف عدد من العقوبات على تجارة الذهب وعلى الصناعة البتروكيميائية وبعض العقوبات المصرفية».

غير ان العرض الجديد -بحسب المصدر نفسه- يكرر المطلب المعلن في لقاء بغداد في مطلع 2012 ومفاده «وقف التخصيب إلى نسبة 20 في المئة وإغلاق موقع فوردو الكائن تحت الأرض قرب مدينة قم، وإرسال مخزون اليورانيوم المخصب إلى 20 في المئة» إلى الخارج.

ومن جانبه، قال مايكل مان المتحدث باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون في وقت سابق إن مجموعة 5+1 اعدت عرضا «جيدا محدثا نعتقد أنه متوازن ويشكل قاعدة عادلة لمباحثات بناءة». وأعرب عن أمله في أن تغتنم إيران هذه الفرصة عبر التحلي بالمرونة» بما يسمح بـ «تحقيق خطوات ملموسة» في المفاوضات.

كما دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس الاول طهران إلى التفاوض بشأن البرنامج النووي «بنية صادقة لتجنب عواقب مروعة» في حالة الفشل.

وتبنى مجلس الأمن الدولي ستة قرارات، تضمنت اربعة منها عقوبات، لكن الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي تبنت عقوباتها الاقتصادية الخاصة التي تستهدف خصوصا الصادرات النفطية وكل القطاع المصرفي الإيراني بهدف الضغط على طهران للتراجع عن برنامجها النووي.

أما في الجانب الإيراني، فقد أعلن رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان علاء الدين بروجردي قبيل بدء محدثات كازاخستان أن كل ما قدم من محفزات غربية لتسوية ملف بلاده النووي لا قيمة له، ودعا الدول الكبرى إلى تقديم عرض مجز لإنجاح المفاوضات.

كما أصدر أكثر من مائتي نائب إيراني في وقت سابق بيانا يطالبون فيه المفاوض الإيراني بصون ما سموّها حقوق بلادهم النووية خلال المفاوضات.

وكان كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين سعيد جليلي حذر السبت الماضي من انه «إذا ارادات مجموعة 5+1 محادثات بناءة فيتعين وجود مقاربة جديدة وعرض ذي قيمة» يعترف بحق إيران في التخصيب.

وتطالب إيران بـ«الاعتراف بحقها في التخصيب» و«رفع العقوبات الدولية» المفروضة عليها، وتنفي انها تسعى لاكتساب القدرة على صنع أسلحة نووية، وتقول إن برنامجها سلمي بالكامل.

ويقول مسؤولون غربيون إن محادثات كازاخستان بين إيران ومجموعة 5+1 لن تسفر على الارجح عن اي انفراجة كبيرة لأسباب، منها ان انتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة في يونيو المقبل قد تجعل من الصعب على طهران تقديم تنازلات كبيرة.

لكن هؤلاء عبروا عن املهم في ان تأخذ طهران المقترحات الغربية بجدية وتشارك في مفاوضات لمحاولة التوصل إلى تسوية دبلوماسية.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إنه «لا يوجد مزيد من الوقت لتضييعه».

يشار إلى أن آخر سلسلة مفاوضات بين الجانبين تعود إلى يونيو 2012 حيث لم تنجح في التوصل إلى اي اتفاق.

■ 200 نائب إيراني يطالبون جليلي في بيان بصون حقوق بلادهم النووية

الفلبين: عشيرة سولو تبسط يدها على «لحد داتو»

مانيلا - «وكالات»: حذر الرئيس الفلبيني بينينو اكينو امس أحد زعماء قبائل جنوب البلاد من مغبة عدم تراجع انصاره عن احتلال إحدى المناطق الحدودية بين الفلبين وماليزيا. وقال اكينو في حديث متلفز موجها كلامه إلى سلطان جمال الكريم زعيم عشيرة سولو «إذا اخترت عدم التعاون فسوف نستخدم قوة القانون بالكامل لإقرار العدالة وتطبيق القانون على كل من يخرقه». وكان نحو 180 مسلحا من انصار زعيم عشيرة سولو قد استقلوا قاربا سريعا إلى منطقة لحد داتو الساحلية في محافظة صباح الماليزية ونصبوا فيها مخيما واستقروا فيها زاعمين أنها تابعة للعشيرة. وحاصر الأمن الماليزي المنطقة لكنه لم يتدخل حتى الآن انتظارا لنتائج الوساطات الشعبية لإقناع عشيرة سولو وزعيمها بالانسحاب من المنطقة. وكانت الفلبين وماليزيا قد اتفقتا سلفا على تسوية النزاع حول المنطقة بطريق سلمي. وقال اغبيتودون كيرام نجل زعيم عشيرة سولو «نحن لم نحتل المنطقة، إنها ارضنا ومملوكة لنا منذ اجيال عدة». لكنه قال ايضا إن ابناء العشيرة المقيمين في المنطقة يعانون من نقص شديد في الطعام والشراب نتيجة الحصار المفروض عليهم من الشرطة الماليزية. وكانت الفلبين قد أرسلت قاربا كبيرا إلى ساحل المنطقة يحمل عددا من قادة العشائر ورجال دين إسلاميين لإقناع افراد العشيرة بالانسحاب سلميا تجنبا لإراقة الدماء.

مالي: 100 حزب سياسي تطلق مبادرة من أجل السلام

باماكو - «بانا»: أطلق نحو مائة حزب سياسي وجمعية في مالي امس الاول «مبادرة من أجل السلام والوحدة الوطنية» مع الدعوة إلى إجراء انتخابات حرة واحترام حقوق الإنسان. ودعت هذه المنظمات في وثيقة وقعتها بعد اجتماع للائتلاف على المبادرة الحكومة المالية إلى «بذل ما في وسعها لإجراء انتخابات حرة وديمقراطية وشفافة في مجمل التراب الوطني في اقرب وقت». ومن بين الموقعين على هذه المبادرة «جبهة الديمقراطية والجمهورية» وهي تحالف احزاب وجمعيات مناهضة للانقلاب العسكري الذي شهدته مالي في مارس 2012 و«التحالف لإنقاذ مالي» والعديد من الجمعيات الطائفية والنسائية. ودعا الموقعون «كل الاحزاب الضالعة في الحرب» للانضمام إلى مبادرتهم وأن تسهر جميع الأطراف على «احترام ميثاق شرف الجندي والحقوق الإنسانية».

كما طالبوا بإحالة «المجرمين على العدالة» مؤكدين أن «من واجب الماليين أن يسارعوا إلى تحقيق الوحدة الوطنية».

رغم تهديد «بوكو حرام» بقتلهم

فرنسا ترفض التفاوض مع مختطفي رعاياها السبع

الرهائن الفرنسيين السبع

باريس - «وكالات»: قال وزير الدفاع الفرنسي جون-إيف لودريان امس ان فرنسا لن تتفاوض مع مسلحين قالوا انهم ينتمون لحركة بوكو حرام النيجيرية الاسلامية والذين احتجزوا عائلة فرنسية مكونة من سبعة افراد.

وفي شريط مصور بث على الانترنت يوم الاثنين هدد المسلحون بقتل العائلة المؤلفة من ثلاثة بالغين واربعة اطفال اذا لم تفرج السلطات في نيجيريا والكاميرون عن متشددين اسلاميين محتجزين هناك. وقال لودريان لمحطة ار تي ال الاذاعية «اننا لا نتفاوض على مثل هذا الاساس ومع هذا النوع من الجماعات».

«سنستخدم كل الوسائل الممكنة «الاخرى» لضمان الافراج عن هؤلاء الرهائن والرهائن «الفرنسيين» الاخرين». وتبنى مسلحون قالوا انهم ينتمون الى جماعة جماعة اهل السنة للدعوة والجهاد « بوكو حرام»الاسلامية النيجيرية المتطرفة عملية الخطف وهددوا بقتل الرهائن في حال عدم تنفيذ مطالبهم باطلاق سراح معتقلين في نيجيريا والكاميرون.

وتعرف مصدر مقرب من العائلة على افرادها في الشريط الذي نشر على موقع يوتيوب وظهر فيه ثلاثة مسلحين ملثمين على الاقل مع الام والاب وشقيقه واربعة اطفال في مكان مغلق. وطالب المسلحون باطلاق سراح نساء معتقلات في نيجيريا ورجال معتقلين في الكاميرون تحت طائل قتل الرهائن. وقال احد المسلحين باللغة العربية مخاطبا الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان «ان اردت ان نترك هؤلاء الفرنسيين اترك نساءنا الثلاثي حبيستهن في ايديكم كلهن بسرعة».

واضاف «نحذر رئيس الكاميرون «بول بيا» فليتركوا اخواننا الذين حبستموهم في سجونكم كلهم بسرعة والا سترون ماذا يحل بكم».

كذلك، توجه المسلح باللغة العربية الى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قائلا «نقول لرئيس فرنسا نحن جماعة اهل السنة للدعوة والجهاد التي يلقبونها بوكو حرام. نحن الذين امسكنا هؤلاء الافراد السبعة، رجلان واصراة واربعة اولاد بين حدود نيجيريا والكاميرون».

بفارق ضئيل عن يمين الوسط... و«خمس نجوم» يترقب

إيطاليا: يسار الوسط يفوز بالانتخابات ... وبرلسكوني يغازله بالائتلاف

روما - «وكالات»: اعلنت وزارة الداخلية الإيطالية صباح الامس فوز يسار الوسط بزعامة بيبرلويجي برساني في انتخابات مجلس النواب على يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني بفارق ضئيل، ليضمن أغلبية المقاعد في الغرفة السفلى للبرلمان. لكن الأمر مختلف في مجلس الشيوخ لأن أي حزب او ائتلاف لن يتمكن بمفرده من الفوز بالاغلبية.

وأظهرت الأرقام -بعد فرز أكثر من 99.9 في المئة من الأصوات- فوز تحالف يسار الوسط في مجلس النواب بحصوله على 29.5 في المئة من الأصوات، مقابل 29.02 في المئة لتحالف يمين الوسط.

وبالنسبة لمجلس الشيوخ، اوضحت أرقام وزارة الداخلية أن يسار الوسط فاز بحصوله على 31.6 في المئة يليه تكتل يمين الوسط بـ30.7 في المئة، ولكن لم يحصل اي من الجانبين على اغلبية من المقاعد في الغرفة العليا للبرلمان.

وكانت نتائج سابقة اشارت إلى حصول حركة «خمس نجوم» بقيادة نجم الكوميديا جوزيبي غريلو على 23.89 في المئة من الأصوات، وقائمة التحالف الإصلاحي على 9.18 في المئة، وذلك بمجلس الشيوخ.

وتعتمد تشكيلة مجلس الشيوخ على نتائج الأصوات الفردية المنفصلة بالمناطق الإيطالية، لذلك من الممكن أن يفوز أحد التحالفات بمعظم المقاعد حتى لو خسر التصويت الشعبي إذا حصل على المناطق الأكبر مثل لومباردي، وهي منطقة حاسمة.

يشار إلى أن النظام الانتخابي معقد جدا في مجلس الشيوخ حيث يمنح مكافأة لمن يحصل على الأكثرية في كل منطقة.

وفي حالة تأكيد تلك النتائج، سيتمكن يسار الوسط بقيادة الحزب الديمقراطي من تشكيل الحكومة المقبلة إذ يمنح القانون للحزب صاحب المرتبة الأولى عدة مقاعد تمكنه من الوصول إلى الأغلبية.

ولأن موافقة مجلسي النواب والشيوخ كليهما ضرورية لإقرار القوانين، فإن يسار الوسط سيحتاج إلى الدخول في ائتلاف مع حركة «خمس نجوم» بزعامة نجم الكوميديا جوزيبي غريلو أو يمين الوسط بزعامة سيلفيو برلسكوني، وفي حال عدم الاتفاق فإنه سيتعين إجراء انتخابات جديدة.

من جانبه لمح سيلفيو برلسكوني امس الى استعداده لاقامة ائتلاف مع يسار الوسط.

وقال برلسكوني في مقابلة تلفزيونية حين سئل عن استعداده للتحالف مع يسار الوسط «لا يمكن ترك ايطاليا بلا حكومة علينا ان نفكر مليا». وصرح بأن كل الاحزاب عليها ان تضحي بشيء من أجل المصلحة العامة.

وفي المقابل استبعد برلسكوني صراحة التحالف مع ماريو مونتي رئيس الوزراء المنتهية ولايته قائلا ان سياسات التقشف التي انتهجها ادخلت ايطاليا في كساد.

وكان زعيم حزب «خمس نجوم» قال أمس الاول إن ايطاليا تتجه نحو تشكيل حكومة ائتلافية موسعة بين يسار الوسط وتحالف برلسكوني، متهما منافسيه بالفشل.

وتنافست في الانتخابات التشريعية ست قوائم، وهي قائمة تكتل يسار الوسط بقيادة برساني، ويمين الوسط بقيادة برلسكوني، والقائمة المدنية التي تمثل الوسط بقيادة ماريو مونتي، وتحالف الثورة المدنية التي يتزعمها القاضي انطونيو إنغروبا، وحركة «خمس نجوم»، وحركة «العمل من أجل وقف الانحطاط» برئاسة الصحفي أوسكار جانينو.

وقد تراجع معدل إقبال الناخبين في هذه الانتخابات حيث أدلى نحو 75 في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم 50 مليونا باصواتهم، مقابل أكثر من 80 في المئة في انتخابات عام 2008.

يذكر أن الإعلان عن النتائج الجزئية للانتخابات الإيطالية أحدث أمس الاول هزة عنيفة في سوق ميلانو للاوراق المالية الذي خسر جميع الأرباح التي حققها بعد أن ارتفع في بداية اليوم بنسبة 3.8 في المئة، في حين ارتفع فارق المخاطرة بين عائد السندات الإيطالية العشرية ونظيره على السندات الألمانية إلى أكثر من 293 نقطة بعد أن بلغ أقل معدل له وهو 261 نقطة.

برلسكوني

ألمانيا تؤيد منحها «شراكة مميزة»

ميركل: قبرص تعرقل انضمام تركيا لـ«الأوروبي»

ميركل وأردوغان خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في أنقرة

انقرة - «وكالات»: قالت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل انها تؤيد استئناف المحادثات المتوقفة مع تركيا بشأن علاقتها مع الاتحاد الاوروبي ولكن خلافا بشأن جزيرة قبرص المقسمة مازال يمثل حجرة عثرة.

وقالت ميركل خلال زيارة تستغرق يومين لتركيا انه سيكون من المناسب فتح فصل جديد في علاقات انقرة مع بروكسل. وتؤيد ميركل منح تركيا«شراكة مميزة» بلاد من العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي.

ولكنها قالت ان عدم الاتفاق على بروتوكول انقرة الذي سيوسع الاتفاقية الجمركية التركية مع الاتحاد الاوروبي من خلال فتح موانيها امام السلع الواردة من قبرص يعرقل طموحات تركيا للانضمام للاتحاد الاوروبي.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي في انقرة «اقول اليوم انه يتعين علينا فتح فصل جديد في المفاوضات.

«لكن علي ان اقول انه مادامت مسالة بروتوكول انقرة المرتبطة بشكل وثيق بقبرص لم تحل سنواجه مشكلات».

وقبرص مقسمة بين القبارصة اليونانيين في الجنوب والقبارصة الاتراك في الشمال منذ انقلاب قبرص في اعقاب غزو للجيش التركي عام 1974. واخفقت مرارا جهود اعادة توحيد الجزيرة وتركيا هي الدولة الوحيدة التي تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية.

وبدات تركيا محادثات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي عام 2005 بعد عام من قبول قبرص ولكن محاولتها تعرقلت بسبب هذا النزاع المطول بالاضافة الى اعتراض المانيا وفرنسا.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في مؤتمر صحفي مشترك «لا نستطيع التوقيع على بروتوكول انقرة الا اذا تم التوقيع في نفس الوقت على عملية التاشيرات مع الاتحاد الاوروبي». مؤكدا طلبا قائما منذ فترة طويلة بالسماح للمواطنين الاتراك بالسفر في اوروبا بلا تاشيرات.